

هي رسالو عربي علم لغت
 جو گھڻا سال اڳي لکيو ويو هو جنهن ۾ عربي
 مهينن جلدن ۾ مٿاڻون، وجهه تسيو، ڪهاڙا ۽ ڪهاڙا آهن ڪهاڙا مٿاڻ؟
 ڪهاڙا ۽ مٿاڻ آهن ڪهاڙا ۽ مٿاڻ، ۽ هيچو تشنيدو جمع
 ڪيئن ٿيڻ بيان ڪيو ويو آهي.

كشف الستور عن اسامي الايام والشهور

هي رسالو هڪ کان اڳي علم ادب
 ۽ شعر و شاعري جي باب ۾ نقل ڪرڻ گهريلو هو مگر
 هن ڪتاب جي ڪاپي نڪرڻ کانپوءِ ڊپرائن ڪاغذن سان هٿ آيو ته ڪري
 بهياري ۾ ملهڻ ڪيو ويو ته ان ڪتاب ۾ ڇپي
 مولوي حسين ۽ طالبين
 ڪراچي

درمطبع عباسي آرٽ پريس ڪراچي طبع گرديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ لِمَنَافِعَ عِبَادِهِ الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ وَأَذَانَ عَلَيْهِمُ الْأَعْوَامَ وَالذُّهُورَ بِأَنْوَاعِ الْأَعْيَادِ وَالطَّائِفَ وَالسُّرُورَ - وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ هُوَ مظهر النور - ونور الظهور - وعلى آله واصحابه ما أروع البدر ورواح الزهور - وغنت بالاسعار في أوكارها الطيور أما بعد فهذه عدة أوراق وسطور ستمتها بكشف الستور عن أسامي الأيام والشهور اقتبسها من كتب اللغة وأقوال الأئمة المعتمدة سيما المصباح المنير وكتاب الترمذ والامكنة ليسهل علينا تداوله ونعم نفعه للأصحاب والاصحاب ويعيون به الطلاب عن اللحن في التعبير والاعراب - وجمعت هذه الفوائد والأصول في سبعة فصول - فاقول وَأَمَّا كَيْفَها وَتَعَالَى حَسَنُ الْقَبُولِ -

الفصل الأول في أسامي الشهور العربية وأيامها

المحرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الآخر - جمادى الأولى - جمادى الآخرة - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة - وبه تمام السنة الهجرية فإذا تم الحول قُلْتُ تَصَرَّفَتِ السَّنَةُ وَتَجَرَّمَتْ وَانْقَضَتْ وَهَلَّ الْحَوْلُ وَمَعْنَى الْعَامِ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وتقول كان ذلك في العام الأول وللهان تقول عام الأول بالاضافة ولا تقل يوم أول ولا سنة أولى. ويقال لقيت في العام للعام الذي أنت فيه ولا يقال لقيت في الشهر ولا السنة - ويقال للسنة الآتية العام القابل لأنه يستقبلك وجمعه قوايل - وللعام الثالث ثقب - وللعام الرابع مُقَبِّبٌ - وللفظ الشهر ما خوذ من قوله شهر شيء شهرة إذا ظهر وشاع شيوعاً - يقال شهر السيف إذا سلكه من غمده وكهمة واشتهر الخبر إذا شاع وفتى فهو مشهور سوتى به الهلال لظهوره في السماء وشيوعه في العالم ثم سميت به الأيام تجوزاً - وجمعه شهر فقلة وشهور لكثرة - والهلال لغة رفع الصوت مطلقاً فيقال أهل المحرم إذا رفع صوته بالتلبية وأهل المولود واستهل إذا خرج صارخاً سوتى بذلك استهلال الناس عند رويته ورفع أصواتهم للأعلام - ويسمى بذلك إذا كان ابن ليلة أوليتين إلى ثلاث - ثم يسمى قمراً إلى ليلة ست وعشرين ثم هو هلال أيضاً وما بين ذلك قمر - قال في التكملة المدفون كل ثلاث ليال من الشهر حكم باسم فالثلاثة الأول يقال لها هلال - والثانية قمر - والثالثة بحر - والرابعة نهر - والخامسة بيهض - والسادسة درع - والسابعة ظلم - والثامنة حنادس - والتاسعة دأبى - والعاشة يقال ليلتين منها مرق وليلة وهي آخره سرام - وقيل إن العرب تسمى الليلة الثامنة والعشرين نخباء وليلة تسع وعشرين دهماء وليلة ثلاثين ليلاء - وعشرة الشيء أوله وجمعه غمر كغرفة وعرف وهي ثلث ليال

من اول الشهر ولا يقال غرة إلا للثلاثة الاول - والسلخ آخره يقال سَلَخْتُ الشهر سلخاً من باب
 نفع وسَلَخْتُ صِرْتُ في آخره فاسلخ اى مضى - واذا دَخَلْتُ في الشهر قُلْتُ أَهَلْنَا شهر كذا في موضع
 كذا - واستهل الشهر اذا دخل واستهللناه سَتَعْدَى ولا يُتَعَدَى والمستهل اول يوم منه تقول
 دخلنا مكة مستهل ذى الحجة وقال بعضهم اذا مضى بعض الشهر اوبقى قليل منه فالأحسن ان
 تذكر الاقل وتقول في الاول لثلاث مضين من المحرم او خلوت او دخلت ومضت منه وفي الآخر الخمس
 بقين من رمضان "مثلاً" في ما بقى منه واعلم ان هذه الاسامى جديدة والاسماء القديمة
 التى كانت العرب العاربة يستون الشهور بها غير هذا - فقالوا للمحرم مؤتسر وجمعه مأمسرو
 مأمسور - ولقصر ناجد وجمعه نواجر - ولربيع الاقل خوان بالتخفيف وقيل بالتشديد والجمع
 اخونه وخوانات - ولربيع الآخر وبضان من الوبيص وقيل بضتان بالتشديد من البصيص و
 كلاهما كالبريق والوبيص وزننا ومعنى جمعه بضانات وأبقتة - ولجمادى الاولى حنين لان الناس
 يجنون فيه الى اوطانهم وبعضهم يقول الحنينين بنونين والجمع أحنته - ولجمادى الاخرة رنة
 وجمعه رنات كجبهة وجها وقيل ورنة وجمعه ررنات - ولربيع اشم والجمع صمم وشقق
 وقلاً والجمع اوعال - وبعضهم يقول وعلات - ولرمضان نائق وجمعه نوائق من تققت المرأة
 كثرت الولد - والشوال عاذل والجمع عواذل - ولذى القعدة هواج من هاع يهوع اذا خرج يقال
 تهوع اذا تقيأ والجمع اهوعه وهوامات - ولذى الحجة برك من برك البعير لانه كان يبرك فيه
 الايل للموسم واصل البركة الثبات وقيل من البركة لانه ابان الحج والبركة تكثرت فيه - و
 جمعها بعضهم نظماً فقال هـ

اذا رمت الشهور العرب في جاهلية فخذها على سرد العرم يشترك
 فمؤتسرياًق ومن بعد ناجد وخوان مع وبضان يجمع في شرك
 حنين ورنى والاضمر وعاذل ونائق مع وعقل وورنه مع برك
 وان شئت تحقيق هذه الاسماء ومعانيها مشتقاً فعليك بكتاب الزمعة والامكنة
 اغنيئنا عنه عن فئة الاسهاب -

الفصل الثانى فى الاسامى الجديدة ووجه تسميتها

المحرم اول شهور السنة اسم مفعول من حرمت شئ تحريمًا اذا جعلته حراماً ممنوعاً
 لانهم حرموا فيه القتال وهو آخر الاشهر المحرمة المتوالية واولها ذوالقعدة -
 صفر كقصر الثانى من شهور السنة من صفر الشئ يصفر على حد علمه اذا اخلا وفرغ يقال
 بيئت صفر أى خالي من المتاع وفلان صفر اليدين لا شئ فيهما ومنه قيل للدائرة الصفرورة
 الموضوعه لحفظ مراتب الاعداد عند الحساب صفر بكسر الهمزة وسكون الثانى لان تلك المرتبة خالية

من العدد ونسب الشهر به لانهم كانوا يخرجون فيه من البيوت الى القتال بعد ما صنعوا ويتركون الديار خالية من اربابها وقالوا صفوان للمحرم وصفر تغليباً.

ربيع الأول و**ربيع الآخر** شهران بعد صفر من أربعت الأرض اذا انضرت وانضرت بالنبات وطابت بالبهائم والانهال - ونعموا النهر حين وضع الاسماء نظروا الى المواسم والاحوال التي تقع فيها فسموها بها ثم صار ذلك اسماً موضوعاً معينة لها وان تغير الزمان وانقلب المواسم والاحوال - وهذان الشهران وقع في موسم الربيع الأول في ابتداءه والآخر في آخره فسموا الأول بربيع الأول والثاني بربيع الآخر قلت هذا لا يستقيم فيما بعد هما من الجماريين لان البرد والشتاء بعد بان الخريف لا الربيع الا ان يقال المراد من الربيع ربيع الخريف كما سيجي

جمادى الأولى و**جمادى الآخرة** شهران بعد هما وجمادى بضم الجيم وفتح الدال الخفيفة في آخره الف مقصورة كجمادى صيغة المذكر من الصفة المشبهة مأخوذة من قوله جمادى جمد الماء جموداً اذا برد وتجمد خلاف ذاب ولما كان عند وضع الاسماء هذان الشهران اوان البرد الشديد والماء ينجمد فيه سموهما بذلك ووصف الاول بالاول والثاني بالآخر لان الجمادى مؤنث بالالف المقصورة فتجب مطابقة الصفة بالموصوف - ولا يقال جمادى الآخرة لان الآخرة هي الواحدة من التثنية سواء كانت متقدمة او متأخرة وعجمل اللبس فقبل الآخرة ليختص بالمتأخرة ولا يقال ايضاً جمادى الثاني كما شاع في استعمال اليوم لما قلنا - ويا جمادى مكتوبة غير ملفوظة لان الصفة اذا اتصلت بجمادى سقطت الهمزة من الاولى والآخرة للتوصل ثم سقطت الالف المقصورة من الجمادى لاجتماع الساكنين بقي الدال مفتوحة موصولة بلام الاولى والآخرة - ويقال لجمادى الاولى جمادى خمسة وللآخره جمادى ستة بالتأني في العدد نظراً الى تذكير الشهر - ويقال لهما شيبان من شاب يشيب شيبه اذا ابيض الشعر الاسود وطلع من الملح بمعنى البياض لابيضاخ المرض بالشج فيهما يقال كبش اصلح اذا كان مبقى البياض او ابيض ذاخفرة -

رجب بالفتح من الترحيب بمعنى التعظيم والتعجيل يقال رجبته اذا عظمته وهبته - وسمى به لانهم كانوا يعظمون هذا الشهر ويسبقونه وينسبونه اليه سبحانه وتعالى ولا يماريون فيه اصلاً - ولذلك قالوا له منصرف الأيسر من أفضلت السهم اذا نزعت فضله لانهم كانوا يزينونها فيه فكانه هو الذي انصلها - والاقم ايضاً لانه لا يسمع فيه تقعة سلاح ولا يجيح الابطال - وقيل مأخوذة من رجب الشجرة اذا جعلت تحتها عموداً لئلا تنكسر اغصانها من كثرة حملها وكان هذا من ترحيب الاشجار فسمى به ويوصف بالفرد لانفراد من كاشتجر المحرم الذي له البية -

شعبان بفتح الاول وسكون الثاني كشعبان وعطشان أصسكه بمعنى الفرق والانشاق يقال اشعب الطيرين اذا افترقا وانكسبت اغصان الشجرة اذا تفرقت عن اصلها وتفرقت - سمي به لتعصب القبائل فيه في انظار الأرض واعتزال بعضهم بعضاً - وقيل لان امرئ القيس العبد تونز في

له
بسم الله
في باب ذكر
شهر ربيع
الاول
١٣
له
لان قائل
الشهر

ويتقلب الخير الكثير فيه .

رمضان بالفتحات الثلاث صفة مشبهة من الرمن وهو شدة حر الشمس والاحتراق يقال رمضت قدمه اذا احترقت من الرمناء وهي الحجارة الحامية من حر الشمس . وسمى به لان وضعه وافق ناقلا حقيقيا نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة وكان الجوف قد شديدا وقيل لا يرتفع من حر الجوع والعطش او لاحتراق ذنوب العباد فيه .

شوال شهر الفطر صيغة المبالغة من الشؤل بمعنى الرقع يقال شال الميزان يشول اذا ارتفعت احدى كفتيه . وتحققت فذا الباب واوى والامر منه شئل بفهم الشين كقولهم شال ما شاع اليوم حديث يقولون شئل فذا بكسر الشين واشباعها حتى تحدث منه الياء اى تحذف . ومنه قولهم شالت الناقة بذنبها شولا عند النكاح اى رفعت . فسمى به لانه وافق فذا الشهر وقت الشول فيه الابل وقيل لانهم يأخذون فيه اسلحتهم ويخرجون الى الصيد والغارة .

ذو القعدة من قعد يقعد قعودا والقعدة بالفتحة مرة منه وبالكسر هيئة منه يقال قعد قعدة خفيفة واسم الشهر يفتح القاف وجاء بالكسر ايضا . وسمى به لانهم ذكروا فيه القعدان للركوب والقعدان جمع القرد وهو شاب من الابل . اولانهم كانوا يقعدون فيه عن الاسفار ولا يخرجون الى الملاحم والغارات لانه اول الشهور الحرم الثلاثة المتواليه .

ذو الحجة بكسر الحاء المرة من الحج جاء المرة بكسر الهمزة على خلاف القياس وبعضهم يفتح الحاء على القياس والمرة افصح في اسم الشهر كما ان الفتحة افصح في ذي القعدة . وسمى به لانهم كانوا يخرجون فيه الى البيت الحرام . وقيل الحجة به على السنة وجميعه صحيح كساده وسد لما كان تمام السنة بهذا الشهر فسموه فيها والى ما ذكره سواديه .

الفصل الثالث في كيفية تثنيتهما وجمعهما

الحرم تثنيته نحو ان بالالف والنون رفعاً والياء والنون نصبا وجزا كاسائر الاسماء وجميعه جمعيات ونحائيم . صفر تثنيته كغيرها من التثنيات على صفران وجميعه على مقدار كسبب ولباب وبما قيل صفراثة ربيع الاول وربيع الآخر تثنيتهما وجميعهما بتغيير لفظ الشهر يقال شهر ربيع وشهر ربيع او شهر ربيع ربيع . أما الجزء الثاني فيجوز افراده على كل حال وتثنيته وجميعه مطابقا بالجزء الاول فذلك ان تقول شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاول . وحكى عن بعضهم ربيع الاول في التثنية واربعة الاول في الجمع اى بتغيير الجزء الاول وقالوا ربيعة الاوليات والاول ايضا اى بتغيير الجزئين كليهما وعلى هذا القياس ربيعا الآخر واربعة الاخر والاخر . وحكى عن ابى الاعراب ان جمع ربيع المطر لاربعة وربيع الشهر لاربعة وقالوا في جمعهما هذا الاربعة الاول والاربعة الاخر جمادى الاولى وتثنيته جمادى الاولى وجمادى الاخرين وجميعه جماديات الاولى والاخرى والاخرى . جمادى الاخرى قال في كتاب الزمته وجمادى الاخرى والاخرين اى في تثنيتهما وجماديات الاخرى والاخرى والاخرى اى في جمعهما قلت القياس جماديات الاخرى لانه قال

فيه بعد صفحات وجمادى الأولى والأخيرة على ما يجب لأنه أتبع فيه التعت المنعوت ولم يضاف اليه. وجب
تثنيته رجبان على القياس وجمعه على ارجب وارجبه وارجاب كالفلس وارجفه واسباب ورجاب كجبال ورجوا
كاسود وارجب وارجيب كاعاجم واما جيب وقالوا في رجب مع شعبان رجبان تقليداً لشعبان تثنيته كما علمت
ويجمع على شعبانات وشعابين رمضان كشمبان تثنيته وجمعاً فيقال رمضانات ورماضون وجاء جمعه على
الرمضاء والرمضة ولم يفتأ ويجمع الشهر فيقال شهر رمضان. شوال تثنيته كالتثنيات والجمع شوالات و
شواويل. ذوات القعدة يقال في تثنيته ذوات القعدة وفي جمعه ذوات القعدة بتغيير الجزء الأول فقط وقالوا
ذوات القعدتين وذوات القعدات بتغيير الجزئين فشواكليهما وجمعا كليهما وهو غريب لأن المرعب من الكلمتين
بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة عند تثنيته ولا جمع. ذوات الحججة كذى القعدة فيقال ذوات الحججة وذوات
الحججة ولم يفتأ وفيه ذوات الحججتين وذوات الحججات فليقتصر على المنقول.

الفصل الرابع فيما يؤنث منها وما يذكر

قال ابن الأثير أسماء الشهور كلها مذكورة في جماديين فيها مؤنثتان. تقول مؤنث جادى بما فيها وتثنيها بالف
المقصورة وفي كتاب الأثرمة اتفق البصريون والكوفيون جميعاً على أن الشهور كلها ذكران الأجماع.

الفصل الخامس فيما يستعمل مع اللام والشهر وبدونهما

المحرم. يلزم دخول الألف واللام عليه ولا يستعمل بغيرهما لأنهم نظروا إلى الصفة الأصلية فأدخلوا عليه وجعلوه
ملائهما كلنهم ولديهم ونحوهما ولا يجوز دخول اللام على غيره من الشهور عند قوم أصلاً وعند قوم يجوز على صفر
وشوال فقط. وقال ابن الجواليقي لا شيء من أسماء الشهور يمنع جمعه من الألف واللام. قلت دخول اللام على
الربيعين ولحد في كلام الأئمة كما في القاموس وغيره. وأما ذكر الشهر فلازم عندهم مع الربيعةين. وإنما التزموا
ذلك لأن الربيع مشترك في الشهر والفصل فربيع الشهر عندهم اثنتان كما أن ربيع الفصل اثنتان. الربيع الأول الذى
تأق فيه الكفاة والنور والربيع الآخر الذى تدرك فيه الشمارق زادوا لفظ شهر في ربيع الشهر وحذوه في ربيع الفصل
لفصل بينهما. والسنة منقسمة عندهم على ستة فصول الزمان. شهران منها الربيع الأول. وشهران صيف
وشهران قحط. وشهران الربيع الثانى. وشهران خريف. وشهران شتاء. وقال بعض العلماء يلزم ذكر الشهر مع
رمضان وكرهوا تسميته بغير شهر والأصح لا كما فقد له باباً في صحيح البخارى.

الفصل السادس في ما ينصرف منها وما يمتنع منه

اعلم أن أسماء الشهور كلها اعلام اجناس فإذا وجد مع العلمية سبب آخر كان غير منصرف ولا فلا فالمحرم
منصرف ممتنع من التنوين من أجل اللام إلا في ضرورة الشعر وصغر منصرف يستعمل مع التنوين وقيل يمتنع
للعادل والعلمية وهو ضعيف. ربيع الأول وربيع الآخر منصرفان ولا يقال فيهما الأشهر. ربيع الأول وشهر
ربيع الآخر فربيع مجرور بالاضافة دائماً والأول والآخر صفة تابع له في الإعراب. وقيل ربيع مضاف للجزء الثانى
من قبيل اضافة المنعوت إلى التعت مثل صلوة الأولى ودار الآخرة ومسجد الجامع وضافة الشيء إلى نفسه جائز
عند افاة المعنى ونظائرهما لا تخصي. جمادى الأولى غير منصرف للعلمية والتأنيث والجزءان كلاهما
بالألف المقصورة فأعربهما تقديري على كل حال. جمادى الآخرة جزء الثانى منه نعت تابع المنعوت في

والالف الممدودة والاربعة بالالف الممدودة وكسر الباء ولا نظير له في المفردات وانما يأتي هذا الوزن
للمجمع. وعند بعض بني اسد يفتح الباء وضمها ايضا لغة فيه فهو مثلثة الباء والشافع اليوم استعماله
يفتح الباء نقول في تثنيتهما مضى ثلاثا وفي الجمع مضى ثلاثا وفي الجمع مضى ثلاثا وفي الجمع مضى ثلاثا وفي الجمع مضى ثلاثا
اربعاوات نظرا الى تأنيث اللفظ وثلاثة ثلاثاوات واربعة اربعاوات نظرا الى معنى التذكير لان اليوم
مذكر وحكى في جمع ثلاثاء الا ثالث للكثير وجميع الاربعاء الاربع ايضا. الخميس ونان كرم بمعنى
الخميس اي جزء من خمسة الاجزاء فلهذا الاسماء الثلاثة اريد بها ما يراى من اسماء العدد
اعني ثلثه واربعة وخمسة لكن لهم قصدا في تغيير الابنية. قال سيبويه احبوا في الاوقات ان يميزوها
بأبنية تذكرونها من بين سائر العدد ذات وتسمى ابقولهم عدل وعدل ووزان ووزان في الفصل
بين الجناس. تثنيته بالالف والنون وجمعه للثقة على الخمس كترقيق وامرقة وللكثرة على
خمس ان ككثيب وكثبان وقال يونس خمسة في الايام والخمسة في الخمس تقول اذا اخذ الخمس قد
اخذ اخمساء ماله. الجمعة بضم الجيم والميم لغة اصل الجران وبها نزل القرآن وبفتح الميم لغة
بني تميم وبكونها لغة عقيل وقالوا الجمعة بالسكون اسم لا يام الاسبوع وجمعه جمع و
جمعات كعرفة وعرفات ويجوز في الميم الواحد الثلاثة. وسمى به في الاسلام لاجتماع الناس فيه
لصلوة الجمعة او لانه اليوم الذي يصبح فيه الخلق وكمل الخلق وفيه خلق ابونا آدم عليه السلام
وهو اليوم الذي يصبح فيه الاولون والآخرين وفيه ساعة يستجاب فيها الدعاء. واختلت في تمييزها عن
اقوال تزيد على ثلاثين مذكورة في حواشي المحسن الحصين ارجعها انها بعد العصر الى قرب شمس والحق
انها اخفيت كليلة القدر ليجهت هذا الناس كل اليوم في الدعاء والعبادة لعله يتلقاها. وللهذه الفضائل
والكرامات سمي بالآخرى الا نزلوا ايضا. قال بعضهم ولم يزل كل دين يعظمونه وجعله متطبا ولا
لعبادة وكان اسمه قديما العربية او عروية بغير الف واللام لبيانها عن سائر الايام لان الاعراب في اللغة
الابانة والافصاح. ويقال للمرأة الغزاة المتعينة الى من وجه عروية والجمع عروب وبه نطق القرآن
والرجل المتكلم وجهه عروية ويرعى كثرة الماء وانكى موجهة وقد نظم صديقتنا الشيخ محمد سعيد
الاسامي القديمة في بيتين فقال مبتدئا من يوم الأحد

لا قول الاسبوع قيل أوهد في قدم الدهر وأقوى العبد

شم جبار بعدة ديار فموتن عروية شمس

وهذا الحرم اريدنا جمعه وترصيفه - وكان الفيلغ منه صخرة يوم الجمعة

السايع والعشرين من رجب الفرد سنة الف وثلثمائة واثنين

وانا العبد الفقير المعروف بشاة اغا

جعل مولاه سجدته وتعالى آخره خيرا من اولاه